

## «تصاميم تنافس على الإبهار في «داون تاون ديزاين»



- «مصمم وعلامة تجارية اجتمعوا تحت عنوان «التأثير في عالم التصميم 200»

دبي: زكية كردي

أكثر من 200 مصمم وعلامة تجارية اجتمعوا في منافسة على الإبهار، تحت عنوان «التأثير في عالم التصميم»، خلال معرض «داون تاون ديزاين»، الحدث الرئيسي على قائمة فعاليات أسبوع دبي للتصميم، مسدلاً الستار على الكثير من «العروض والفعاليات والندوات التي صاحبت المعرض في برنامج «المنتدى».

الصورة



تتجه الموضة في عالم تصميم المفروشات هذا العام نحو الألوان المحايدة حسب غالبية سعيد، مصممة في إنترنت

ديزاین، وتقول: «تطغى ألوان البيج، الأبيض والأسود، الرمادي المائل للأخضر، وهو اللون الأكثر انتشاراً هذا العام، أما بالنسبة للمواد المستخدمة في المفروشات فنلاحظ أن أقمشة الفابريك واليوكلية هي الطاغية بدرجات مختلفة ومتنوعة، إذ قد تبدو أشبه بجلد الخروف في بعض التصاميم، وحتى أشكال الكراسي نفسها تبدو مستوحاة من عالم الكرتون». «وتوحي بالكثير من الدفء».

ومن التراث الشامي العريق، استنبطت سارة تسابجي، مؤسسة علامة زفاً، مجموعة من التصاميم الراقية والعصرية لتؤكد حيوية مكونات هذا التراث، وتقول: «كل قطعة في مجموعتنا تحمل قصة خاصة بها، تتعلق بالتجارب الكثيرة التي نخوضها معها للوصول إلى الشكل النهائي، لدينا طبعاً قطع الأثاث والإكسسوارات، وتضيف أن عمر الشركة أربعة أعوام، وهي مستمرة في خوض تحديات جديدة مع نفسها، ودفع الحرفيين أيضاً لتحدي أنفسهم في خلق آفاق جديدة». «للحرف التراثية».

الصورة



تحرص مؤسسة هاوس أوف تودي غير الربحية إلى الترويج لأعمال المصممين اللبنانيين ودعمهم، كما تنظم برامج لتدريب المصممين الشباب وتنمية خبراتهم، حسب شربل أبي عازار، مدير هاوس أوف تودي، ويقول: «لدينا اليوم تصاميم مبتكرة لمصممين الشباب، منها المرايا المصممة من الفوم للشريكين ستيفاني سيار وشربل غريبة، وهناك قطع لفادي يشوعي، وأخرى لستيفاني مسلم، وأيضاً نادين حجار، ومارلين مسعود ورشا نوام، ورولا سلمون، أما «الكراوات التي أخذ منها تصميم مدخل المعرض فهي للمصممين كريم وإلياس».

وتعتمد دانيا دويدري، مؤسسة علامة دانيا دي ديزاين، على فكرة إعادة تشكيل مفردات التراث والحرف والمواد الموجودة في بلدها الأم، لتخرج منها بقطع جديدة عصرية وأنيقة وغير متوقعة، وتقول: «المفاجأة عنصر مهم في التصميم، والتلاعب باستخدام المواد يعتبر من الحيل الجميلة والمبتكرة، مثل استخدام شكل البلاط القديم الذي كان سائداً في سوريا في الماضي، وتصنيع مجموعة كاملة مستوحاة منه، مع إضافة ألوان جديدة وقطع بوظائف مختلفة». «كطاولة قهوة رخامية، طاولة زهر، صينية القهوة، وغيرها».

الصورة



وللمرة الأولى تشارك لبنى آلانا، صاحبة علامة 1865 لاميرون العريقة والمعروفة في الهند، والتي تتسم بتصاميمها بالفخامة والذوق الرفيع، وتركز على الوفاء لتاريخ العائلة من خلال الحفاظ على تقاليد المهن بالتعامل مع كبار الحرفيين، وتقول: «هناك حرف بدأت تنقرض، ولهذا بدأت العمل على رعاية هذه الحرف من خلال العمل على مشروع كبير لتجميع الحرفيين من جميع أنحاء الهند في قرية للحرفيين، وفتح معهد لتعليم هذه الحرف للشباب لئلا تموت، وتعتمد «آلانا» على إعادة إحياء الحرف القديمة والطرق القديمة المستخدمة في تصنيع الأثاث بأسلوب مبتكر، فتعتمد على تطعيم المواد المختلفة بأخرى، التذهيب، التفضيض، الزخرفة الهندية، الحفر، لكن بتصاميم غاية في الإبهار مع «الحفاظ على روح الفخامة التي تتسم بها الشركة منذ تأسيسها».

الصورة



"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."